Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الصباح، كنا نذهب للسباحة في البحر الذي يحيط بالجزيرة. بعد الظهر، كنا نقوم بنزهات في السيارة ونتوقف في الأماكن الأكثر جمالاً. الشيء الذي كنت أفضله على أي شيء آخر هو أن أتمدد على الرمال لكي أسمع هدير الأمواج الأبدي والدائم، عندما تتكسر على الرصيف المرجاني هناك حيث ينتهي البحر.

في البداية، بدا لي الصوت بالكاد مسموعاً، وحيد النأمة، مصنوعاً من علامة وحيدة وعميقة، يتكرر إلى ما لا نهاية. فيما بعد، صرت أسمعه طيلة النهار وبدأت أسمع علامات أخرى وأصواتاً متناوبة، ورغم أنها كانت تتكرر باستمرار كانت تشكل كلمة عندما تتشابه. نعم، ولكن أية كلمة (طفقت أفكر وبدا لي أنها كلمة "حب". كان البحر بصوته الغامض والمقنع والطاغي يكرر هذه الكلمة الوحيدة منذ الأزل وكنت الوحيدة في العالم كله التي اكتشفت هذه الكلمة.

إني أروي هذه الأشياء فقط لأعطي فكرة عن سعادتي. كنت سعيدة لدرجة أني ذات يوم انسقت تماماً للمسارَّة وقلت لصديقي الذي كان يجلس بجانبي صامتاً كعادته أني أسمع في هدير الأمواج، أسمع كلمة، كلمة واحدة، وقلت تلك الكلمة. بالكاد ابتسم بطريقته الباردة والسمحة ثم قال أنه يريد، هو أيضا، أن يسمع هدير الأمواج ليرى إن كان سيكتشف كلمة. سرعان ما اتخذ وجهه التعبير المتنبه لشخص يصيخ السمع بكل جوارحه. قال لي بعد وقت قصير إن الأمواج تلفظ كلمة مختلفة عن الكلمة التي قلتها. أية كلمة؟ هز رأسه ثم أجاب: "مختلف".

عدت إلى سماع المحيط وهو يردد هذه الكلمة برتابة قاتلة تعود إلى ما قبل التاريخ. عند ذاك نهض وهو يقول إنه ذاهب ليهتف لبابيت ليطلب السيارة التي سنستخدمها بعد الظهر في نزهتنا.

لابد أن غفاءتي طالت حوالي نصف ساعة عندما أحسست بشخص يهزني من ذراعي، فاستيقظت لأرى خادماً تاهيتياً منحنياً عليَّ وهو